

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على برج الكمال في سماء الله سدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه .. وبعد ..

فإن من وجد المورد الأهنى ارتوى . وصدق الرسول إذ يقول : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » صلى الله عليه وسلم .

فها هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب ، وإن دل على شيء دل على قبول من الله - إن شاء الله - وإقبال من خلق الله ذلك الفضل من الله والحمد لله . وهذا قليل في محبته صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ لا يكمل الإيمان إلا بمحبته ﷺ ، بل لا إيمان لمن لا محبة له .

وقد بشرني السيد محمد سعيد البيض في تقريره لهذا الكتاب شعراً قال :

« لمخناطيس با عمر القبول »

ولا يخفى على كل ذي قلب سليم ما في هذا الكتاب من السبيل الميسر ، والطريق الموصل إلى رؤية سيدنا محمد الكامل المكمل ﷺ ، وتلك أمنية غالية وبغية سامية ورتبة عالية . وقد صدق الصادقون وأفلح المحبون ونالوا الكنز المصون والسد المكنون في هذا الكتاب ما أصلح بالهم ويسر أحوالهم وحقق آمالهم ، إذ منحهم الله رؤية خير الأنام في المنام عليه الصلاة والسلام .